

Distr.
GENERAL

A/50/666/Add.5
2 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ١١٧ من جدول الأعمال

تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

إضافة

أولا - مقدمة

١ - في حين ظلت الحالة المالية للأمم المتحدة خطرة إلى أقصى حد، وردت حديثا معلومات غيرت بصورة هامة الاسقاطات السابقة للسيولة النقدية. وتصدر هذه الإضافة لإعلام الدول الأعضاء بالحالة الراهنة.

ثانيا - حالة السيولة النقدية

٢ - أكدت إلى حد بعيد المبالغ المستلمة والتسديدات الفعلية التوقعات المالية المعروضة في وقت سابق على الدول الأعضاء في الوثيقة A/50/666/Add.4 بخصوص الصندوق العام المشترك (الميزانية العادية وصندوق رأس المال المتداول والحساب الخاص). ويظهر النمط المحسن عموما للمدفوعات الجهود الهائلة التي بذلها عدد من الدول الأعضاء للاستجابة إلى النداءات السابقة المتعلقة بالحالة المالية للأمم المتحدة، وهو ما يتبين من المرفق لهذا التقرير.

٣ - بيد أن الرصيد النقدي الذي دلت الاسقاطات في شباط/فبراير على أنه سيبلغ ٧٩ مليون دولار في نهاية نيسان/أبريل^(١) كان في الواقع، في ذلك التاريخ، قريبا من الصفر. وبالرغم من مدفوعات من دول أعضاء عديدة بمبالغ أكبر وفي وقت أكثر تبكيرا، فإن تواريخ قيام ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان بالدفع لم تكن مطابقة تماما للجدول الزمني للمدفوعات الذي تنبأت به في وقت سابق تلك الدول للفترة من كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل ١٩٩٦.

٤ - وفي حين أعادت ألمانيا واليابان تأكيد أن المبالغ المعنية ستدفع بحلول حزيران/يونيه، فإن الحالة في الولايات المتحدة ظلت حتى وقت قريب جدا غير متأكدة إلى حد بعيد. وستجري تغطية العجز في الصندوق العام المشترك خلال شهر أيار/مايو باقتراضات قصيرة الأجل من عمليات حفظ السلام.

٥ - وبخصوص حالة السيولة النقدية لعمليات حفظ السلام، تسود الآن حالة أكثر إيجابية. وقد تجاوزت الاشتراكات المستلمة لعمليات حفظ السلام ما ورد سابقا في الاسقاطات للفترة من كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل. وتبعاً لذلك، فإن الاقتراضات القصيرة الأجل من الرصيد النقدي لحفظ السلام من أجل تغطية الرصيد السلبي للصندوق العام المشترك في ٣٠ نيسان/أبريل يمكن أن تجرى بقدر من الثقة في قدرة الأمم المتحدة على القيام بالتسديد.

ثالثا - التطورات الحديثة

٦ - تتضمن الميزانية الوطنية للولايات المتحدة المعتمدة حديثا للسنة الحالية زيادة في الاعتمادات المخصصة للأمم المتحدة، وذلك للميزانية العادية ولحفظ السلام على السواء، وأصبحت الآن المبالغ المعنية محددة بدقة نسبيا. وهي تشمل بصورة جوهرية تمويلا كاملا للنصيب المقرر عن عام ١٩٩٥ للميزانية العادية واعتمادات إضافية لحفظ السلام. بيد أنه لم يتم اتخاذ أي إجراء بخصوص الأنصبة المقررة للميزانية العادية عن ١٩٩٦ والسنوات السابقة لعام ١٩٩٥، وهي أنصبة تظل مستحقة.

٧ - ويبدو من المرجح الآن أن بإمكان الأمم المتحدة أن تتوقع مدفوعات تتجاوز بمبلغ ١٢٢ مليون دولار للميزانية العادية وبمبلغ ١٣٤ مليون دولار لحفظ السلام المبالغ التي استخدمتها سابقا في تحديد الاستلامات النقدية المتوقعة في الأشهر المقبلة. وتشمل المبالغ المعتمدة للميزانية العادية ٨٠ مليون دولار مرهونة بتأكيد من وزير خارجية الولايات المتحدة بأن الأمم المتحدة لم تتخذ أي إجراء لزيادة "تمويل أي برنامج من برامج الأمم المتحدة دون تحديد خفض مقابل للزيادة في مكان آخر من ميزانية الأمم المتحدة". وأعلنت الأمم المتحدة أيضا بأنها يمكنها أن تتوقع تسلم معظم المدفوعات المزداة للميزانية العادية في شهر حزيران/يونيه، رهنا بالوفاء بالشروط المذكور أعلاه. وسيتم دفع زهاء ٤٠ مليون دولار في شهر تموز/يوليه أو بعده بقليل، وذلك أيضا رهنا بنفس الشروط أعلاه.

٨ - وفي أوائل شباط/فبراير، أعلن الاتحاد الروسي أنه يعتزم دفع مبلغ إجمالي قدره ٤٠٠ مليون دولار للأمم المتحدة في عام ١٩٩٦، أي ٢٧٥ مليون دولار أكثر مما ورد سابقا في التوقعات. وقد استلمت الأمم المتحدة من هذا المبلغ الكلي ٤٦ مليون دولار، دفع بها الاتحاد الروسي بالكامل، في آذار/مارس النصيب المقرر عليه للميزانية العادية عن عام ١٩٩٦، و ٢٨ مليون دولار في نيسان/أبريل، من الأنصبة المقررة على الاتحاد الروسي لعمليات حفظ السلام.

٩ - ونتيجة لتسوية الحالة فيما يتعلق بالميزانية الوطنية للولايات المتحدة وإعلان الاتحاد الروسي اعتماده دفع ٤٠٠ مليون دولار للأمم المتحدة في السنة الحالية، يمكن توقع أن تكون الحالة المالية للأمم المتحدة قد تحسنت في ٣٠ حزيران/يونيه وكذلك في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وتصل الموارد الجديدة التي تضاف إلى إسقاطات ١٩٩٦ إلى مبلغ ٥٣١ مليون دولار، معظمه مخصص لحفظ السلام.

رابعا - اسقاطات التدفق النقدي للميزانية العادية

١٠ - تبلغ الآن الاسقاطات الجديدة للأرصدة النقدية للصندوق العام المشترك في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦ مبلغ ١٢٩ مليون دولار، مقابل ٣٦ مليون دولار في شباط/فبراير^(٧). ويعزى كامل هذه الزيادة تقريبا إلى المدفوعات المرتقبة من الولايات المتحدة بحلول ٣٠ حزيران/يونيه، نتيجة لتمكن هذه الدولة العضو من تسوية الحالة فيما يتعلق بميزانيتها الوطنية. وتبعاً لذلك، يتوقع الآن أن يصبح الرصيد النقدي للصندوق العام المشترك سلبيا في آب/أغسطس، عوضاً عن نهاية حزيران/يونيه أو أوائل تموز/يوليه على نحو ما تم توقعه أصلاً. ويرجح الآن أن يتسنى إرجاء الاقتراض من عمليات حفظ السلام حتى ذلك التاريخ.

١١ - في شباط/فبراير، كان الرصيد المتوقع للصندوق العام المشترك في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ سلبيا إلى أقصى حد، إذ قدر العجز فيه بمبلغ ٤٢٠ مليون دولار^(٨). وتظهر التوقعات الجديدة رسيدا سلبيا هاما يبلغ العجز فيه مبلغ ١٩٨ مليون دولار.

١٢ - إن الهبوط المتوقع في الرصيد السلبى يعزى بصورة كاملة تقريبا إلى عاملين. تشمل التوقعات الجديدة للحالة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٢٢ مليون دولار في شكل مدفوعات نقدية جديدة من الولايات المتحدة نتيجة للتشريع الوطني الذي سن حديثا في تلك الدولة العضو. وسيستلم معظم هذا المبلغ بحلول ٣٠ حزيران/يونيه، لكن بعضاً منه سيدفع بعد ذلك التاريخ وقبل ٣١ كانون الأول/ديسمبر. وبالإضافة إلى ذلك، يتوقع استلام مبلغ ١١٣ مليون دولار من الولايات المتحدة في أثناء الربع الأخير من عام ١٩٩٦، أي في السنة المالية الجديدة لتلك الدولة العضو. ولم يدرج هذا المبلغ الأخير في التوقعات السابقة.

١٣ - وفي حين ذكرت حكومة الولايات المتحدة أنها تعتزم أن تطلب من الهيئة التشريعية للبلد رصد اعتماد لدفع كامل النصيب المقرر على الولايات المتحدة للميزانية العادية للأمم المتحدة عن عام ١٩٩٦، فإن الأمانة العامة للأمم المتحدة، توخياً للحذر، لم تدرج في هذه التقديرات الجديدة سوى المبلغ الذي تم استلامه فعلاً من الولايات المتحدة في الفترة المقابلة من عام ١٩٩٥. ولا يشمل التوقع الجديد أي مبالغ أخرى في طلبات الميزانية الوطنية الجديدة لحكومة الولايات المتحدة المتعلقة بالنصيب المقرر على ذلك البلد للأمم المتحدة لعام ١٩٩٦، بالصيغة المقدمة حديثاً إلى الهيئة التشريعية للولايات المتحدة.

خامسا - إسقاطات التدفق النقدي المرتبطة بحفظ السلام

١٤ - من الصفات الملازمة للتوقعات الخاصة بالتدفق النقدي لعمليات حفظ السلام أن إجراءها أصعب من إجراء التوقعات الخاصة بالميزانية العادية، لأن نمط تسديد المبالغ لعمليات حفظ السلام أشد تعقيدا وأصعب على التكهّن، شهرا بشهر، مما هي الحال بالنسبة إلى هذه الميزانية. ولذلك سبب آخر يتمثل في الشكوك التي تحيط بمبلغ وتوقيت الأنصبة الإضافية التي تقرر من أجل حفظ السلام. إلا أن التركيز على الوضع كما كان في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ ينبغي أن يضمني درجة ما من الاستقرار على التغييرات الشهرية التي يتعذر التكهّن بها.

١٥ - ويتوقع لوضع المنظمة النقدي فيما يتصل بحفظ السلام أن يتمثل، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، بمبلغ ٥٨٦ مليون دولار، وفي ذلك تحسن ملحوظ بالنسبة إلى الـ ٢٤٠ مليون التي كانت متوقعة أصلا.

١٦ - ومن أسباب هذا التغيير ما طرأ من تبدل على الاشتراكات التي كان متوقعا أن تسددها الولايات المتحدة، فمن الـ ٢٢٥ مليون دولار التي يتوقع الآن تحصيلها من هذا البلد في عام ١٩٩٦، هناك ١٣٤ مليوناً تتصل بالقانون الذي صدر هناك مؤخرا، و ٩١ مليوناً تتصل بالاشتراكات المتوقعة تسديدها بعد ٣٠ أيلول/سبتمبر، وهذا المبلغ الأخير يستند إلى المبالغ التي وردت فعلا أثناء الفترة المقابلة، وهي الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وثمة عامل آخر هو الازدياد الحاصل في الاشتراكات التي يتوقع أن يسدها الاتحاد الروسي، وهو ازدياد يبلغ ٢٧٥ مليون دولار.

١٧ - وإذا تليقت هذه المساهمات على النحو المتوقع الآن، فقد يتسنى دفع ٢٧٥ مليون دولار إلى الدول الأعضاء لقاء تكاليف الأفراد والمعدات المملوكة للوحدات، إضافة إلى تسديد مبلغ يناهز ٣٠٠ مليون دولار متوقع، فعلا، في التكهّن الأصلي. أما قرار إجراء مدفوعات إضافية إلى المساهمين بالأفراد والمعدات فلا يمكن اتخاذه، ولن يتخذ، إلا عندما تستلم، بالفعل، الاشتراكات المتوقعة. وإذا أمكن إجراء هذه المدفوعات، فستخفف الديون المستحقة للدول الأعضاء عن الأفراد والمعدات إلى ٧٢٥ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وسيكون ذلك تطورا مستحسنا بالنسبة إلى الدول الأعضاء التي لا تزال تنتظر هذه المدفوعات منذ وقت طويل.

سادسا - خاتمة

١٨ - خلصت التقديرات التي أجريت في شباط/فبراير إلى أن الوضع النقدي بمجمله سيتمثل، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، بمبلغ سلبي قدره ٨٠ مليون دولار^(٤). وأفضت العوامل المبينة آنفا إلى تكهن جديد مفاده أن الوضع النقدي بمجمله سيكون متمثلا بمبلغ إيجابي قدره ٣٨٨ مليون دولار. وأنه سيكون هناك رصيد سلبي قدره ١٩٨ مليون دولار للصندوق العام المشترك ورصيد إيجابي قدره ٥٨٦ مليون دولار لحفظ

السلام. والتكهن الحالي هو أن المبالغ المستحقة للدول الأعضاء عن تكاليف الأفراد والمعدات المملوكة للوحدات ستكون، عند نهاية العام، ٧٢٥ مليون دولار، قياسا بـ ١ بليون دولار قدرت لها من قبل.

١٩ - وتظهر التكهانات الموجزة أيضا تحسنا يبعث على الارتياح في الوضع الإجمالي للمنظمة. ولكن حتى لو تلتقيت، فعلا، الاشتراكات المتكهن بها، فكل ما ستحققه هو أنها ستخفف من سوء الوضع المالي المتقلقل للأمم المتحدة، ولن تعيد إلى المنظمة قدرة الاستمرار من الناحية المالية. وجدير بالذكر أنه، بينما تشكل الإسقاطات الجديدة تحسنا حقيقيا، لا يزال يقدر أن الصندوق العام المشترك سيبلغ نهايته عام ١٩٩٦ وهو في وضع سلبي يتمثل في ١٩٨ مليون دولار؛ كما يجدر بالذكر أن الاشتراكات المقررة غير المسددة سيظل إجماليها ٢,١ بليون دولار، منها ١,٣ بليون تشكلها ديون دولة عضو واحدة.

٢٠ - ويشكل التحسن المتوقع حصوله في وضع المنظمة النقدي تطورا مستحسنا، ويود الأمين العام أن يعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي بذلت جهودا ضخمة للوفاء بالتزاماتها تجاه المنظمة. وواضح أن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود، وقد جرى، في هذا الصدد، الاتصال بالدول الأعضاء المتأخرة في تسديد مبالغ كبيرة، وحث هذه الدول على إجراء تسديدات فورية أو على الإعلان عن جدول زمني للدفع أو عن موعد يمكن أن ينتظر إجراء المدفوعات فيه. وسترد نتائج هذا النداء الأخير في التقارير التي ستقدم إلى الجمعية العامة مستقبلا.

الحواشي

- (١) نقح هذا المبلغ في الوثيقة A/50/666/Add.4 فأصبح ٩٧ مليون دولار.
- (٢) نقح هذا المبلغ في الوثيقة A/50/666/Add.4 فأصبح ٢٨ مليون دولار.
- (٣) نقح هذا المبلغ في الوثيقة A/50/666/Add.4 فأصبح رسيدا سلبيًا بمبلغ ٤٢٤ مليون دولار.
- (٤) نقح هذا الرقم بحيث أصبح مبلغا سلبيًا قدره ٨٤ مليون دولار، في الوثيقة A/50/666/Add.4.

المرفق

الدول الأعضاء التي سددت اشتراكاتها بالكامل في الميزانية
العادية لسنة ١٩٩٥ وسنة ١٩٩٦ بحلول ٣٠ نيسان/أبريل

١ - ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ (١٩ دولة عضوا)		١ - ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ (٢٥ دولة عضوا)	
الدولة العضو	المبلغ	الدولة العضو	المبلغ
استراليا	١٥ ٩٥٤ ٥٥٥	استراليا	١٦ ٠٩٧ ٩٩٣
ايرلندا	٢ ١٨٥ ٥٥٥	ايرلندا	٢ ٢٨٤ ١٧٥
ايسلندا	٣٢٧ ٨٣٣	ايسلندا	٣٢٦ ٣١١
باكستان	٦٥٥ ٦٦٦	إيطاليا	٥٦ ٥٣٣ ٣٢١
		بالاو	١٠٨ ٧٧٠
		جنوب افريقيا	٣ ٥٠٧ ٨٤٠
الدانمرك	٧ ٦٤٩ ٤٤٥	الدانمرك	٧ ٨٠٤ ٢٦٣
سري لانكا	١٠٩ ٢٧٨	سري لانكا	١٠٨ ٧٧٠
		سلوفاكيا	٨٩٧ ٣٥٥
سلو فينيا	٧٦٤ ٩٤٥	سلو فينيا	٧٦١ ٣٩٢
سنغافورة	١ ٥٢٩ ٨٨٩	سنغافورة	١ ٥٢٢ ٧٨٣
السويد	١٣ ٣٣١ ٨٨٩	السويد	١٣ ٣٥١ ٥٤٥
فنلندا	٦ ٦٦٥ ٩٤٤	فنلندا	٦ ٧١٦ ٥٦١
كندا	٣٣ ٥٤٨ ٢٧٩	كندا	٣٣ ٧٤٥ ٩٦٠
الكويت	٢ ١٨٥ ٥٥٥	الكويت	٢ ٠٦٦ ٦٣٥
لختنشتاين	١٠٩ ٢٧٨	لختنشتاين	١٠٨ ٧٧٠
لكسمبرغ	٧٦٤ ٩٤٥	لكسمبرغ	٧٦١ ٣٩٢
		ليسوتو	١٠٨ ٧٧٠
		مالطة	١٠٨ ٧٧٠
ماليزيا	١ ٥٢٩ ٨٨٩	ماليزيا	١ ٥٢٢ ٧٨٣
ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)	١٠٩ ٢٧٨	مصر	٧٦١ ٣٩٢
النرويج	٦ ٠١٠ ٢٧٨	النرويج	٦ ٠٩١ ١٣٢
		النمسا	٩ ٤٠٨ ٦٢٥
نيوزيلندا	٢ ٦٢٢ ٦٦٧	نيوزيلندا	٢ ٦١٠ ٤٨٦
هولندا	١٧ ٢٦٥ ٨٨٩	هولندا	١٧ ٢٦٧ ٢٧٢

١ شباط/فبراير - ١٥ آذار/مارس ١٩٩٦ (١٦ دولة عضوا)		١٠ دول أعضاء)		١٥ آذار/مارس ١٩٩٥ (١٠ دول أعضاء)	
المبلغ	الدولة العضو	المبلغ	الدولة العضو	المبلغ	الدولة العضو
١٠٨ ٧٧٠	اثيوبيا				
١٠٨ ٧٧٠	الأردن				
٢٥ ٦٩٦ ٩٦٤	اسبانيا	٢٤ ٤٧٨ ٢٢٣	اسبانيا		
١ ٥٢٢ ٧٨٣	اندونيسيا	١٠٩ ٢٧٨	أندورا		
١٠٨ ٧٧٠	بارغواي	٥٢ ٣٤٤ ٠٥٧	إيطاليا		
		٢١٨ ٥٥٦	البحرين		
١٠ ٩٥٨ ٥٩٩	بلجيكا	١٠ ٨١٨ ٥٠٠	بلجيكا		
١٠٨ ٧٧٠	بنغلاديش	١ ٧٤٨ ٤٤٤	الجزائر		
٣٢٦ ٣١١	تونس				
٢ ٨٢٨ ٠٢٦	الجمهورية التشيكية				
٨ ٨٩١ ٩٦٦	جمهورية كوريا				
١٠٨ ٧٧٠	سان مارينو				
٦٩ ٦٩٤ ٥١٧	فرنسا	٦٩ ٠٦٣ ٥٥٨	فرنسا		
١٠٨ ٧٧٠	موناكو	١٠٩ ٢٧٨	موناكو		
١٠٨ ٧٧٠	ميانمار	٩ ٢٨٨ ٦١٢	النمسا		
١٠٨ ٧٧٠	ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)	٣ ٣٨٧ ٦١١	الهند		
١٠٨ ٧٧٠	ناميبيا				
١٦ آذار/مارس - ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦ (١٥ دولة عضوا)		١٠ دول أعضاء)		١٥ آذار/مارس ١٩٩٥ (١٠ دول أعضاء)	
المبلغ	الدولة العضو	المبلغ	الدولة العضو	المبلغ	الدولة العضو
٤٨ ٤٠٢ ٧٤٧	الاتحاد الروسي	٩٧ ٦٩٤ ٣٣٧	ألمانيا		
١٠٨ ٧٧٠	بابوا غينيا الجديدة	٢١٨ ٥٥٦	بروني دار السلام		
٢١٧ ٥٤٠	البحرين	١٠٩ ٢٧٨	بليز		
٣ ٦٧٠ ٩٩٥	بولندا	١٠٩ ٢٧٨	بوتسوانا		
١٠٨ ٧٧٠	ساموا	١٠٩ ٢٧٨	جزر مارشال		
٧ ٩٩٤ ٦١١	الصين	١٠٩ ٢٧٨	سان مارينو		
٦٤٢ ٦٢٢	الفلبين	١٠٩ ٢٧٨	مالطة		
١٠٨ ٧٧٠	فييت نام				
٣٢٦ ٣١١	قبرص				
١٠٨ ٧٧٠	كوت ديفوار				

<u>١٦ آذار/مارس - ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦</u>		<u>١ آذار/مارس - ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥</u>	
(١٥ دولة عضوا)		(١٠ دول أعضاء)	
<u>المبلغ</u>	<u>الدولة العضو</u>	<u>المبلغ</u>	<u>الدولة العضو</u>
١ ٠٨٧ ٧٠٢	كولومبيا		
٣٢٦ ٣١١	المغرب		
٥٧ ٨١١ ٣٧١	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	٥٧ ٥٨٩ ٣٩٠	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
٣ ٣٧١ ٨٧٧	الهند	١٠٩ ٢٧٨	ميانمار
<u>٤ ١٣٣ ٢٦٨</u>	اليونان	<u>١٠٩ ٢٧٨</u>	ناميبيا
<u>٤٣٣ ٩٠١ ٥٩٧</u>	المجموع	<u>٤٤١ ١٥٤ ٤٠٣</u>	المجموع
